

# العلامة اوريجانوس وقانونية رسالة

## بولس الرسول الي العبرانيين

Holy\_bible\_1

ساعرض شبهة يستشهد فيها المشكك بمقوله للعلامة اوريجانوس للتشكيك في قانونية رسالة

العبرانيين

وقد عرضت سابقا في ملف العلامة اوريجانوس وقانونية رسالة بطرس الثانية مختصر لسيرة

العلامة اوريجانوس واعماله العظيمة واخطاؤه ايضا واسباب حرمانه

والخلاصة

ان الكنيسة على مر القرون واضحة وصريحة في موقفها من اوريجانوس سواء في عصرة او

بعد وفاته ولا تقبل اراءه المنحرفة عن الايمان المستقيم فهو ليس قديس

وملاحظه ان يوسابيوس القيصري هو تلميذ اوريجانوس وكان له الكثير من افكار اوريجانوس

بالاضافة الي بعض الافكار الاريوسية

ورغم كل هذا لكن علوم العلامه اوريجانوس لا يستهان بها ويجب ملاحظة

ان اوريجانوس توجد له 6000 مخطوطة يونانية فى شتى الامور ومنها نقد النصوص ومنها

التفسير والدفاعيات والعقائد والاشياء العملية وغيرها الكثير

الكنيسة تستفيد من هذا التراث سواء من التفسير وغيرها من الامور مع ملاحظة انحرافاتة او

سقوطة فى بعض الامور ومع ملاحظة حرمانه اى لا يعتبر اب فى الكنيسة

والشبهة التي يقولها المشكك

ويستمر أبو "التاريخ الكنسي" في إتحافنا بتصوير العالم العظيم أوريجانوس عن الأسفار المقدسة فينقل تصوره عن الرسالة إلى العبرانيين التي يحلو للبعض أن ينسبها إلى بولس فيقول: (( إن كل من يستطيع تمييز الفرق بين الألفاظ اللغوية يدرك أن أسلوب الرسالة إلى العبرانيين ليس عامياً كلفه الرسول الذي اعترف عن نفسه بأنه عامي " في الكلام أي في التعبير بل تعبيراتها يونانية أكثر دقة وفصاحة))

قبل ان ارد علي هذه المقوله اريد ان اوضح النص الاصلي للكلام

ونص كلامه كما نقله يوسابيوس ( وليس من كتابات اوريجانوس نفسه )

In addition he makes the following statements in regard to the Epistle to the Hebrews in his Homilies upon it: "That the verbal style of the epistle entitled 'To the Hebrews,' is not rude like the language of the apostle, who acknowledged himself 'rude in speech' that is, in expression; but that its diction is purer Greek, any one who has the power to discern differences of phraseology will acknowledge.

بالاضافة هو صنع العبارات التالية بخصوص رسالة العبرانيين في وعظاته عليها:

الاسلوب اللفظي للرسالة المعنونة " الي العبرانيين " ليس عاميا مثل لغة الرسول الذي اخبر عن

نفسه بانه عامي في الحديث , وهذا التعبير ولكنها بلغه يونانية نقية واي احد له القدره علي

تمييز الفروق في العبارات سوف يعلم

12. Moreover, that the thoughts of the epistle are admirable, and not inferior to the acknowledged apostolic writings, any one who carefully examines the apostolic text will admit.'

علاوه علي ذلك ان الافكار التي في الرسالة موقره وليست اقل من معلومات كتابات الرسل

, اي شخص يختبرالنص الرسولي بدقة سوف يعترف بذلك ,

13. Farther on he adds: "If I gave my opinion, I should say that the thoughts are those of the apostle, but the diction and phraseology are those of some one who remembered the apostolic teachings, and wrote down at his leisure what had been said by his teacher. Therefore if any church holds that this epistle is by Paul, let it be commended for this. For not without reason have the ancients handed it down as Paul's.

وبعد ذلك اضاف " لو اعطيت رأيي يجب ان اقول ان هذه الافكار هي للرسول ( بولس ) ,

ولكن التعبيرات والتركيب اللغوي هي من فرد يتذكر تعاليمه الرسولية وكتب فيها ما قيل بمعلمه



( بولس ) . لهذا لهذا فان اي كنيسة تقرر ان الرسالة هي لبولس دعهم يعلمون بذلك لانه لم

يكن بدون سبب سلموها الالباء ( اباء ومعلمين اوريجانوس ) علي انها لبولس

14. But who wrote the epistle, in truth, God knows. The statement of some who have gone before us is that Clement, bishop of the Romans, wrote the epistle, and of others that Luke, the author of the Gospel and the Acts, wrote it.” But let this suffice on these matters.

ولكن كاتب الرسالة في الحقيقة الله يعلم . لان التقرير الذي ذهب قديما قبلنا هو ان اكليمندوس

اسقف رومية كتب الرسالة والآخرين لوقا كاتب الانجيل واعمال الرسل " ويكفي هذا في هذا

الامر

ولي التعليقات الآتية

اولا هذا ليس كلام اوريجانوس ولكن يوسابيوس وهو لا يؤخذ كلامه بطريقة مطلقة لان افكاره

غير مستقيمة

ثانيا تعليق العلامة اوريجانوس لو لم يؤكد من هو كاتب رسالة العبرانيين ولكنه اكد قانونيتها

وهذا امر مهم وسبب عدم تاكيده لكتبتها هو انه وجد إختلافا في اللغة و اسلوب الرسالة عن

بقية رسائل القديس بولس , و لكنه لاحظ ايضا ان جوهر و مضمون الرسالة و تعاليمها هو من

فكر القديس بولس , لذا قرر اوريجانيوس لكي يحل هذه المشكلة عقليا ان يقول بان الرسالة

هي من كتابة و صياغة أحد تلاميذ القديس بولس و لكنه أخذها عن فكر القديس بولس كما لو  
كان يتذكر ماذا قال بولس

ثالثا حتي لو انه شخصا لم يرجح من هو كاتب الرسالة من الثلاثة ( بولس بنفسه او لوقا عن  
بولس او اكليمندوس عن بولس ) لكنه اكد ان الابهاء السابقين لاوريجانوس بالاجماع اكدوا ان  
كاتب الرسالة هو بولس وايضا اكد ان كل الكنائس تقريبا تؤكد ان بولس هو كاتب الرسالة  
ونلاحظ ان اوريجانوس ولد تقريبا سنة 185 م اي بعد كتابة رسالة العبرانيين علي يد معلمنا  
بولس الرسول بتقريبا 120 سنة اي بعد ثلاث اجيال من تاريخ كتابة الرسالة فمن هم الابهاء  
الذين سبقوا اوريجانوس واكدوا ان كاتب الرسالة هو بولس الرسول غير تلاميذ التلاميذ  
وتلاميذهم وهذا في الحقيقة رغم انها شهاده ضمنيه لكنها قاطعه بان رسالة العبرانيين هي  
رسالة قانونية وكاتبها بولس الرسول

رابعا وهذا امر مهم انه شهاده لتلميذ اخر لاوريجانوس غير يوسابيوس وهو بامفيلوس

### **Pamphilus**

وكتبها في كتاب دفاعا عن اوريجانوس وهو اربع مخطوطات لاتينيه وطبعت في كتابات

**Lommatzsch in Vol. V. p. 297 sq**

وذكر ان اوريجانوس قال ان بولس الرسول هو كاتب رسالة العبرانيين وان ما نقل عنه غير

صحيح من حيث تشكيكه في كاتبها

خامسا وهو ايضا غاية في الاهمية ان يوسابيوس نفسه الذي قال ذلك في كتابه الثالث عن

### تاريخ الكنيسة الفصل الثالث يقول

Paul's fourteen epistles are well known and undisputed. It is not indeed right to overlook the fact that some have rejected the Epistle to the Hebrews, saying that it is disputed by the church of Rome, on the ground that it was not written by Paul. But what has been said concerning this epistle by those who lived before our time I shall quote in the proper place.

رسائل بولس الاربعة عشر معروفة جيدا وبلا نزاع . ولكن لايمكن التغاضي في الواقع عن ان البعض رفض الرسالة الي العبرانيين بادعاء انها متنازع عليها من قبل كنيسة روما , علي اساس ان بولس لم يكتبها. ولكن قد قيل بشأن هذه الرسالة بواسطة من عاشوا قبل وقتنا سوف اضعها في مكان مناسب

فيوسابيوس يؤيد قانونيتها وان كاتبها بولس ويوضح انه سيضع ادلة هذا من اقوال الذين سبقوه في مكان اخر

سادسا اقدم شهادة اوريجانوس لرسالة العبرانيين ليس من تعليقات تلاميذه ولكن بالحقيقه من كتاباته هو نفسه مما يقطع اي شك في اعتراف اوريجانوس لقانونية العبرانيين وان كاتبها هو بولس الرسول فهو يقول



## Origen De Principiis

And therefore I think it sufficient to quote this one testimony of Paul from the Epistle to the Hebrews, in which he says: “By faith Moses, when he was come to years, refused to be called the son of Pharaoh’s daughter; choosing rather to suffer affliction with the people of God, than to enjoy the pleasures of sin for a season; esteeming the reproach of Christ greater riches than the treasures of the Egyptians.”<sup>1917</sup> Heb. xi. 24–26.

المبادئ لاوريجانوس

وايضا هكذا اني اعتقد انه يكفي اقتباس هذه الشهادة من بولس في الرسالة الى العبرانيين .  
حيث يقول: " بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَبِي أَنْ يُدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، مُفَضَّلًا بِالْأُخْرَى أَنْ يُدَلَّ  
مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَتُّعٌ وَقْتِيٌّ بِالْخَطِيئَةِ، حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غَنَى أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ  
مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَجَازَةِ. " (عب 11 : 24 - 26 )

فهل يحتاج احد الي شهاده اقوي من هذه كافيه لتجعل الشبهة لا اساس لها

وايضا تعليق فلييب شاف علي ذلك يقول

<sup>1916</sup> [Here, and frequently elsewhere (some two hundred times in all), Origen, in his extant works, ascribes the authorship of the Epistle to the Hebrews to St. Paul.

هنا ومتكرر في اماكن اخري نحو مئتين مره يصرح اوريجاوس في اعماله بنفسه ان كاتب

رسالة العبرانيين هو بولس الرسول

واذكر بعض الشواهد التي اكد فيها ان كاتب رسالة العبرانيين هو بولس الرسول

Apostle Paul says, that the only-begotten Son is the “image of the invisible God,” and “the first-born of every creature.”<sup>7</sup> Col. i. 15. And when writing to the Hebrews, he says of Him that He is “the brightness of His glory, and the express image of His person.” Heb. i. 3.

الرسول بولس يقول ، أن الإبن الوحيد هو "صورة الله غير المنظور" و "بكر كل خليفة" (كو 1 :

15). و حينما كتب الى العبرانيين هو يقول عنه أنه " وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمٌ جَوْهَرِهِ" (عب 1

: 3)"

وايضا

But since we quoted the language of Paul regarding Christ, where He says of Him that He is “the brightness of the glory of God, and the express figure of His person,” Heb. i. 3.



و لكننا أقتبسنا لغة يولس تجاه السيد المسيح حينما قال عنه: " وَهُوَ بِهَاءٍ مَجْدِهِ، وَرَسْمٌ جَوْهَرِهِ "

(عب 1 : 3)

وايضا

But since He is called by the apostle not only the brightness of His glory, but also the express figure of His person or *subsistence*, **Heb. i. 3.**

وايضا

Paul also declares that the Son is the splendour of everlasting light. **Cf. Heb. i. 3.** As light, accordingly, could never exist without splendour, so neither can the Son be understood to exist without the Father; for He is called the “express image of His person,” **Heb. i. 3.**

وايضا

There are certain holy angels of God whom Paul terms “ministering spirits, sent forth to minister for them who shall be heirs of salvation.” **Heb. i. 14.** In the writings also of St. Paul himself we find him designating them, from some unknown source, as thrones, and dominions, and principalities,

and powers; and after this enumeration, as if knowing that there were still other rational offices

وايضا

And the Apostle Paul warns us: “Therefore we ought to give the more earnest heed to the things which we have heard, lest perhaps we should let them slip.” Heb. ii. 1.

وايضا

To show more clearly, however, what we mean, let us take the illustration employed by the Apostle Paul in the Epistle to the Hebrews, where he says, “For the earth, which drinketh in the rain that cometh oft upon it, and bringeth forth herbs meet for them by whom it is dressed, will receive blessing from God; but that which beareth thorns and briers is rejected, and is nigh unto cursing, whose end is to be burned.” Heb. vi. 7, 8. Now from those words of Paul which we have quoted, it is clearly shown that by one and the same act on the part of God—that, viz., by which He sends rain upon the earth—one portion of the ground, when carefully cultivated, brings forth good fruits; while another, neglected and uncared for, produces thorns and thistles.

وايضا

as it is written, they truly contain within them the “shadow and form of heavenly things.” For Paul openly says of them, that “they serve unto the example and shadow of heavenly things.” **Heb. viii. 5.** There are, moreover, contained in this same law the precepts and institutions, according to which men are to live in the holy land

وعندي العشرات غير هذه الاقتباسات التي اوردها اوريجانوس في كتاباته مؤكدا ان بولس

الرسول هو كات العبرانيين بيده

وبعض من الشواهد التي اقتبسها

7:26-8:1 8:5 8:5 8:5 8:5 8:5 8:5 8:5 8:11 9:3 9:3-4 9:7 9:11-  
20 9:13 9:14 9:19 9:19-22 9:26 9:26 10:1 10:1 10:1 10:29  
10:38 11:1 11:11-12 11:13 11:24-26 11:37 11:37-38 11:37-38  
11:40 12:2 12:6 12:22 12:22-23 12:22-23 12:22-23 12:24 12:26-  
27 12:29 13:12-13

فاعتقد ان ما قدمت يؤكد بما لا مجال للشك فيه ان اوريجانوس اكد ان بولس الرسول هو كاتب

الرساله للعبرانيين واكد علي قانونية رسالة العبرانيين



واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما